[254] 13 - ك: أبي عن سعد والحميري معا عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن جعفر عن عبد الحميد بن نصر عن أبي إسماعيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تكون الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام أبدا إنما هي في الاعقاب وأعقاب الاعقاب (1). 14 - ع: أحمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن المثنى الهاشمي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك من أين جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن وهما يجريان في شرع واحد ؟ فقال: لا أراكم تأخذون به، إن جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله وما ولد الحسين عليه السلام بعد، فقال له: يولد لك غلام تقتله امتك من بعدك فقال: يا جبرئيل لا حاجة لي فيه، فخاطبه ثلاثا، ثم دعا عليا عليه السلام فقال له: إن جبرئيل يخبرني عن الله عزوجل أنه يولد لك غلام تقتله امتك من بعدك، فقال: لا حاجة لي فيه يا رسول الله فخاطب عليا عليه السلام ثلاثا، ثم قال: إنه يكون فيه وفي ولده الامامة والوراثة والخزانة (2). فأرسل إلى فاطمة عليها السلام أن الله يبشرك بغلام تقتله امتي من بعدي، فقالت فاطمة: ليس لي فيه حاجة يا أبة، فخاطبها ثلاثا ثم أرسل إليها لابد أن يكون فيه الامامة والوراثة والخزانة، فقالت له: رضيت عن الله عزوجل، فعلقت وحملت بالحسين عليه السلام فحملت ستة أشهر ثم وضعته ولم يعش مولود قط لستة أشهر غير الحسين بن علي وعيسى بن مريم (3) عليهما السلام، فكفلته ام سلمة، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتيه في كل يوم فيضع

---

(1) اكمال الدين: 231. (2) الخزانة: مكان الخزن أي المال المخزون ولعل المراد به الغنائم والخمس والانفال وما يختص بالامام من الاموال العامة والخاصة. (3) في هامش نسخة: الظاهر ان يحيى صحف بعيسى عليهما السلام كما في الروايات الاخر من تشبيه الحسين عليه السلام بيحيى في الولادة والشهادة. كذا سمعت منه ادام الله ايام افادته. أقول: يوجد في الكافي رواية اخرى قدر مدة حمل عيسى عليه السلام بستة اشهر راجع البحار 14: 207 فعليه احتمال التصحيف ضعيف. [*]